

شرح كتاب أخصر المختصرات (72-) كتاب الحج والعمرة (2) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له. وفضل الانساك التمتع. وهو ان بعمره في اشهر الحج ويفرغ منها ثم به في عامه. ثم الافراد وهو ان يحرم بحج ثم بعمره بعد فراغه منه. والقران ان يحرم بهما - [00:00:00](#) او بها ثم يدخله عليها قبل الشروع في طوافها. نعم. قبل قبل الشروع في طوافها موجودة هذي في جميع النسخ وعلى كل من متمتع وقارن اذا كان افقيا دم نسك لشرطه. نعم - [00:00:35](#)

هنا تكلم ذكر الامساك الثلاثة وذكرها على ترتيبها في الافضية قال وفضل الانساك التمتع ثم فسره الحاج مخير على سبيل الجواز بين ثلاثة انساك تمتع وقران وافراد لكن على سبيل لان هذا جاء عن عن الصحابة رضي الله عنهم كما في حديث عائشة - [00:01:20](#) حديث ابن عمر وحديث جابر وغيرهم بينوا ان حديث عائشة بينت فيه انه ان منهم من احرم بحج وعمرة وان منهم من احرم او كان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بحج وعمرة - [00:01:55](#)

وابو بكر كذلك ومنهم من احرم بحج مفرد ومنهم من احرم بعمره يعني عمرة التمتع قالت وكانت هي احرمت بعمره متمتعة هذه الانساك الثلاثة ثم يقول المصنف وفضل الانساك التمتع هذا مذهب الحنابلة - [00:02:10](#)

لانه كما قال الامام احمد اخر ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وقال احمد رحمه الله لا شك عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا ولكن التمتع افضل - [00:02:38](#)

لانه امر به وتحسر عليه لانه قال عليه الصلاة والسلام لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة يعني يعني تحولت الى متمد الذي منعه سوق الهدى لان المتمتع اذا ساق الهدى لا يحل - [00:02:58](#)

والقارن اذا ساق الهدى لا يحل يبقى على احرامه. كذلك المفرد اذا ساق الهدى لا يحل ان الله يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. ومحل الهدى للحج هو يوم - [00:03:22](#)

يوم النحر سيبقى محرما حتى ينحر. حتى يأتي يوم النحر بعد ارتفاع الشمس طلوع الشمس وارتفاعها وهنا يحل المحرم سواء نحر هديه او لا؟ المقصود التوقيت حتى ولو كان قبل طلوع الشمس - [00:03:41](#)

يعني طاف وسعى ورمي الجمرة حلى بسبب انه بلغ الميقات الموعد اما النحر فلا يكون الا بعد طلوع الشمس. المهم فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم تأسف على ذلك. وامر اصحابه - [00:04:09](#)

ان يجعلوا الذين لم يسوقوا الهدى ان يجعلوها عمرة. سواء كانوا من القارنين او المفردين واكد عليهم ذلك وقال الا من ساق الهدى فليبقى على احرامه. طيب المتمتع كيف يصنع؟ اذا كان متمتع وساق الهدى. يقول العلماء يطوف طواف العمرة. ويسعى سعي العمرة ولا - [00:04:28](#)

ولا يقصر يبقى حتى يبقى على احرامه حتى يأتي يوم الحج ثم يحج يلبي بالحج وهو متمتع صورت صورت الصورة ولا ما تصورتها؟ ها؟ ايه. طيب ما الفرق بين المتمتع والقارن - [00:04:54](#)

فرق بين المتمتع والقارن المتمتع يحل بين النسكين وان وان المتمتع يجب عليه طوافان وسعيان والقارن لا يجب عليه الا طواف واحد وسعي واحد مثل المفرد من حيث الوجوب لكن يشرع له - [00:05:20](#)

ان يطوف طواف القدوم مقدما وان يقدم معه سعي الحج. بينهما فرق من هذه الامور. على كل افضل الانسك التمتع ثم فسره المصنف قال وهو يعني التمتع ان يحرم بعمره في اشهر الحج - [00:05:45](#)

ثم ويفرغ منها. ثم به في عامه. كم شرط ذكر حتى يصير متمتعا الاول ان يحرم بعمره في اشهر الحج الذي يجعلنا نفهم نعرف ما هي اشهر الحج. المواقيت الزمنية. اشهر الحج شوال - [00:06:06](#)

وذو القعدة عشر من ذي الحجة هذه اشهر الحج التي يدخل فيها بالحج يحرم فيها بالحج فاذا احرم بالعمرة في اشهر الحج والمعتبر ان يكون احرامه في الاشهر لا اتمامه في في اشهر الحج - [00:06:29](#)

ايش المعنى يعني لو ان شخصا احرم في رمضان في عمرة رمضان ها لكنه ما فعلها الا في شوال بعد ما طلع العيد فعلى العمرة صورتها الصورة ولا طيب العمرة هذي رمضانية ولا شوالية - [00:06:56](#)

ها افعالها في رمضان افعالها في شوال واحرامها رمضان ها من حيث انها لا تعتبر في اشهر الحج حكما بحيث يتعلق بها فهي محرم بها في رمضان الاعتبار بداية الاحرام فتعتبر من هذا الجهة رمضانية - [00:07:20](#)

وافعالها في في شوال من هذه الجهة زمانها الذي فعلها. فلذلك لا نعتبره متمتعا لو حج من عامي واضح؟ ان يحرم بعمره في اشهر الحج. لاحظ ان المصنف ما قال يعتزم في اشهر الحج. قال يحرم بعمره - [00:07:52](#)

لاجل هذه الجزئية ان يكون احرامه في اشهر الحج طيب ويفرغ منه ويفرغ منها يتم العمرة مم باي شئ بافعالها طوافها وسعيها باركانها ثم به اي ثم يحرم به. يحرم بالحج. بعد ما يفرغ من العمرة - [00:08:11](#)

في عامه ذاك اذا كان في عامه هذا اذا هي يكون في نفس السنة يجمع بين العمرة والحج في نفس السنة اه فاذا جمع بينهما في هذه الصورة فهو متمتع فهو - [00:08:38](#)

متمتع لكن بعض يزيدون شروطا اخرى غير كم شرط معنا ان يحرم بها واحد ها وان تكون في الحج يحرم بها في اشهر الحج والثاني ان يفرغ منها. الثالث ان تكون في عامه. طيب. ايضا من الشروط التي - [00:08:57](#)

اعتبروها لان المصنف ماذا يقول؟ وعلى كل من متمتع وقارن اذا كان افقيا دم نسك بشرطه هذه من الشروط هذه هذه الثلاثة وكذلك من الشروط ان ينوي التمتع عند الحنابلة - [00:09:17](#)

نذكره على لان نقرأ في كتابه ها ان ينوي التمتع كذلك من الشروط ان لا يفصل بينهما بسفر مسافة قصر واضح هذا ولا مو بواضح احرم بالعمرة في اشهر الحج ثم وصل الى مكة وانتهى من العمرة - [00:09:35](#)

وقال انا ناوي ان اتمتع ثم سافر مسافة قصر الى بلد اخر ثم رجع الى مكة نقول انت لست متمتعا انت انتهى انقطع تمتعك بالسفر بينهما صورت هذا الشيء ايضا من الشروط - [00:10:00](#)

كذلك نعم قلنا النية كم ذكرنا الان ها ايه طيب كذلك آآ من الشروط بعضهم ذكر ان يكون من الميقات. ان يحرم العمرة من ميقات بلده لكن هذا يعني ليس هو المعتمد المعتمد ما ذكرناه - [00:10:24](#)

طيب ثم نعم من عامه ثم الافراد بعد هذا يذكر الافراد الافراد لاحظ انه ذكره في الفضيلة بعد التمتع افضل من القران افضل من القران لماذا لانه يأتي بحج مفرد - [00:10:57](#)

وبعمره مفردة افعالها يأتي بافعال كاملة للحج ها من احرام الى ان يفرغ منه باركانه وواجباته ويفعل عمرة كاملة بالاحرام من اولها الى نهايتها باركانها وواجباتها. فهذا لما تكثر فيها - [00:11:23](#)

الافعال كانت افضل من هذا الوجه صورت هذا الشيء ولا ما تصورت تكون بسفرة اخرى هذا هو مقصوده. مقصوده من يأتي بعمره. يعني انت الان متصور في ذهنك شخص يروح متى ما اشتهى يعتزم ومتى ما جاء الحج يحج ها لا - [00:11:49](#)

هذا الكلام للفقهاء يذكرونه في شخص اراد حجة في عمره مرة واراد عمرة في عمره مرة. ما الافضل له صورت هذا الشيء؟ ايه فاذا نقول له الافضل لك ان تجعل لكل نسك عمرة سفرة مستقلة - [00:12:13](#)

هذا هو الا وهو ان يحرم بحج يعني هذا هو الافضل بعد ثم بعد فراغه بعمره ثم بعد فراغه منه ثم بعمره بعد فراغه منه سواء يعني

لانه لما اتى الى مكة - [00:12:34](#)

ها ولم يكن ادى فرض العمرة اتى الى مكة وادى فرض الحج بقي في ذمته فرض العمرة لا يرجع الا وقد ادى هذا الفرض فيأتي به

يذهب الى الحل او الى ميقات - [00:13:00](#)

ويأتي بايش بعمرة مستقلة هذا معنى كلامه وليس المعنى ان الافضل لكل مفرد ان يفعل هذه الصورة. لان العمر المكية في هذه الحالة

اذا كانت على التنفل محلي خلاف محل وخلاف بين العلماء - [00:13:20](#)

جمهور العلماء على انها غير مستحبة العمرة المكية الذين يذهبون يذهبون ويأتون بايش باكثر من عمرة في اليوم واليومين يذهب

ويأتي ويذهب الى الحل والتنعيم ويأتي بعمرة ها الذين اجازوها اجازوها على سبيل الرياح - [00:13:38](#)

هناك من قال مكروه لابد بينهما اما من سفرة او مدة يحم بها الشعر ينبت الشعر على كل عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا

بين الحج والعمرة. عموم قوله العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. تؤيد - [00:13:56](#)

يعني جواز ذلك نعم ثم بعد نعم ثم ذكر القران قال والقران ان يحرم بهما معا. هذا المرتبة الثالثة. على كل العلماء محل خلاف ايها

الافضل. منهم من قال القران افضل - [00:14:17](#)

كالحنفي منهم قال الافراد افضل افضل شية كالمالكية والشافعية منهم من قال التمتع افضل وهو الذي عليه المذهب وهو اظهر وان

كان هناك من فصل تفصيلا حسنا ولعلكم تذكرون العام الماضي درس منسك شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:14:37](#)

ذكر تفصيلا حسنا وهو ان كان يأتي بالحج في سفرة مستقلة. وبالعمرة في سفرة مستقلة فالافراد افضل سفرة مستقلة وان كان ساق

الهدى القران افضل لانه فعل مثل ما فعل - [00:15:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لم يفعل لم يسق الهدى ولم يفرد كل بسفرة فالتمتع افضل وهو الذي امر به النبي صلى الله عليه

وسلم اصحابه وهذا التفصيل - [00:15:20](#)

احسن قالوا والقران ان يحرم بهما معا يعني يحرم بهما له صورتان القران. القران له صورتان. الصورة الاولى ان يحرم بهما سويا من

الميقات. يقول لبيك اللهم حجة و عمرة او عمرة وحج - [00:15:35](#)

كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام والصورة الثانية ان يدخل الحج على العمرة يتحول من متمتع عفوا ان يدخل نعم يبدأ بالعمرة ثم

يدخل الحج عليها. نعم يدخل الحج عليها صحيح - [00:15:54](#)

يتحول من آآ من من متمتع الى الى قارب قبل ان يشرع في طوافه لان هذا الذي فعلته عائشة وفعله ابن عمر ودل على ذلك على

عائشة فعلته للحاجة وابن عمر فعله بغير حاجة - [00:16:16](#)

وقال انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة ثم احرم بالحج

يعني ادخل الحج عليها وفي الروايات الاشهر انه لبي بهما جميعا - [00:16:39](#)

اذا القران له صورتان. الصورة الاولى ان يلبي بهما جميعا. لبيك حجة وعمرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ات في هذا

الوادي وقال صل في هذا الوادي المبارك وقل حجة في عمرة وفي رواية عمرة في حجة - [00:16:58](#)

وادي العقيق الذي فيه مسجد ذي الحليفة ثم يدخله عليه وذلك عائشة لما لما حاضت جاءها النبي صلى الله عليه وسلم احضرت

بعمرة متمتعة فلما بلغوا سريفا دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم واذا بها تبكي قال ما يبكيك - [00:17:17](#)

لعلك حفظت؟ قالت نعم هذا شية هذا شية كتبه الله على بنات ادم كتبه الله على بنات ادم ثم قال لبي بالحج امرها بان تلبى بالحج

وكذلك ابن عمر يعني ادخلت الحج على العمرة - [00:17:40](#)

وكذلك ابن عمر لما اصبح الخوارج يقتطعون الطريق على الناس ويستولون احيانا على الناس في مكة واراد ان يحج فقال له ابناؤه

انا نخشى عليك ان تمنع فابى بالعمرة متمتع - [00:18:00](#)

قال ما اراهما الا واحدا اصنع كما صنع رسول الله وسلم يعني لما احصر ما قالونه انك نخشى عليك قال يقطعون عليك الطريق قال

افاصنع كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#)

لما احصر في ايش عمرة الحديبية فان احصرتم فما استيسر من الهدى ثم سار فقال ما ارى امرهما الا واحدا ما ارى امرهما الا واحدا
لبيك اللهم حجا فادخل الحج على العمرة - [00:18:37](#)

يعني ما دام امرهما واحد ايش؟ هو فان احصرتم لان الله قال في الاية واتموا الحج والعمرة لله ان حسبتم فما استيسر من الهدى.
الحج والعمرة. كل كلاهما واحد الشاهد انه ادخل على ذلك - [00:18:54](#)

العمرة لكن المصنف يقول ثم اه قبل الشروع في طوافها قبل الشروع في طوافها هذا الكلام يعني لا لا يصلح ان يدخل الحج على
العمرة بعد ما شرع في الطواف. اذا شرع في طواف العمرة لا بد ان يتمها. هذا دم نسك بشرطه - [00:19:12](#)

لاحظ انه ما هو شرطه؟ قوله عز وجل آآ ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام لان المتمتع اذا كان اهله من حاضر المسجد
الحرام فان لان الله يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى - [00:19:42](#)

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فان احصرتم الى اخر الاية الى قوله ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام ان كان
اهله حاضر المسجد الحرام فهو متمتع وليس عليه دم - [00:20:03](#)

هو قارن وليس عليه دم صورت الصورة هذي يعني من هو حاضر المسجد الحرام؟ قالوا من كان في مكة او في الحرم او عن مكة
دون مسافة قصر يعني الذين في الجموم مثلا خارج حدود الحرم ها كمثال ومع ذلك هم - [00:20:22](#)

حاضر المسجد الحرام دون مسافة قصر مسافة قصر فهنا هؤلاء لو حجوا متمتعين لهم فضل التمتع وليس عليهم هدي وليس عليهم
هدي قوله بشرطه. نعم قال رحمه الله وان حاضرت متمتعة فخشيت فوات الحج احرمت به وصارت قارنة. نعم هذه - [00:20:45](#)

التي ذكرناها عن عائشة لانها لما حاضرت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اهل لي بالحج اهل لي بالحج. فامرنا ان تدخل الحج على
على العمرة. لانه مضطرة انا مضطرة - [00:21:15](#)

وهكذا آآ غيرها سواء كان مضطرا او غير مضطر وتسن التلبية وتتأكد اذا علا نسزا او هبط واديا او صلى مكتوبة او اقبل ليل او نهار
او التقت الرفاق او ركب او نزل او سمع ملبيا او - [00:21:29](#)

البيت او فعل محظورا ناسيا. هذه السن التلبية سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وامر بها فعلها وامر بها وقال آآ صلى الله
عليه وسلم الحج العج والثج - [00:21:59](#)

والعج رفع الصوت بالتلبية والتلبية معروفة لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه هي
التربية سنة. لكنها تتأكد في احوال - [00:22:26](#)

ذكر المصنف اذا على نشزا النشز المرتفع او هبط واديا او صلى مكتوبة بعد مكتوبة لكن هذا يقولون بعد ما يحرم اذا خرج من بلد لا
يفعل ذلك لو احرم من بلده - [00:22:49](#)

لو فرض ان رجلا من اهل المدينة احرم من بلده قبل ان يخرج الى الميقات يفعله بعض الناس هذا لا سيأتينا قضية حكم الاحرام قبل
الميقات قال او هبط او صلى مكتوبة او اقبل ليل او نهار - [00:23:07](#)

او التقت الرفاق او ركب او نزل يلبي او سمع ملبيا يلبي تتأكد عليه وكذا اذا رأى البيت اذا رأى الكعبة او فعل محظورا ناسيا كذلك
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري يصرخون بها صراخا - [00:23:31](#)

حتى لم يبلغوا البيداء الا وقد بحت اصواتهم تعرفون البيداء اذا خرجت من الميقات ذي الحليفة مسكت خط مكة طريق مكة على
طول ارتفعت هذا الميدان لان البيداء الميقات طرف البيداء - [00:23:54](#)

من كثرة ما يرفعون اصواتهم بها وفي الحديث في السنن عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي
ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية والاهلال الهلال اذا بدأ في لبيك اللهم حجا. لبيك اللهم عمرة ان يرفع صوتك - [00:24:16](#)

والتلبية ان يكثر من تكرار التلبية واضح نعم ايوه هو هذا قوادين بعده او صلى مكتوبة او اقبل ليل او نهار. ماشي كل هذا. او التقت
الرفاق او ركب او نزل - [00:24:38](#)

او سمع ملبيا او رأى البيت او فعل محظورا ناسيا. هم. وكره يقولون انه يشرع الدعاء يشرع الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم مع التلبية مع التلبية او اذا فرغ من التلبية يشرع ان يدعو نسال الله لما روى الشافعي في - [00:25:02](#)

سند فيه ضعف عن خزيمة بن ثابت انه كان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله مغفرته ورضوانه استعاذ برحمته من النار اذا فرغ من التلبية يعني كل مدة ليس المقصود اذا فرغ اذا وصل مكة لا - [00:25:24](#)

كل ما يبدأ يلبي فراغ سأل الله ولكن يقولون يكره تكرارها على حالة واحدة على حالة واحد بمعنى انه يبقى يديم ان يقول لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك يكرر كثيرا لا - [00:25:44](#)

متناوبة الاحوال بعدها وكره احرام قبل ميقات. وبحج قبل اشهره. هذه المسألة اللي ذكرناها. كره احرام قبل ميقاته بلا حاجة اذا كان لي حاجة يخشى ايش ان يفوته عن كثير من الناس يركب الطائرة ويخشى ان يفوته ايش؟ الميقات اما ان ينسوا ان ينهوه واما ان يغفل هو او ينام - [00:26:01](#)

بعضهم يتصل يقول ما قعدت الا انا في سوق جدة هذا ماذا نقول له يحرم قبل الميقات احتياطا للحاجة حتى لا يفوته الميقات. كذلك بعضهم اذا كان في باص ولا كذا نايم يفوتون عليه - [00:26:36](#)

هنا يحرم يحرم قبله لكن بلا سبب لا يكره يكره لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانوا يشدون في ذلك لذلك لما احرم عمران ابن حصين من من بلد في العراق - [00:26:56](#)

فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه وغضب الناس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احرم من مصره يعني من بلده وذكر البخاري ان قال كره عثمان ان يحرم رجل من خراسان او كرمان - [00:27:13](#)

لماذا؟ لانه بلغه ان احد الناس لما فتحوا تلك البلدان جاء واحرم بعمره وجاء لاجل شكرا لله. فلما فصل المدينة وبلغ عثمان ذلك كره له هذا لانه لو شرع هذا وقيل يستحب او يباح فعله الناس. يظنون ان هذا قرية - [00:27:33](#)

يحدثون في الدين ما لم يأذن به الله ولذلك يكره كره احرام قبل وبحج قبل اشهره كذلك قبل الحج يحرم بالحج قبل اشهر الحج يعني مثلا في في رمضان لبيك اللهم حجا - [00:27:54](#)

لماذا؟ لان الله جعلها حدود. جعل الحج اشهر معلوم. معلومة هي حدود حدود زمنية مثل ما ان المواقيت حدود مكانية هنا اه يكره طيب يكره ما هل ينعقد حجا او لا ينعقد - [00:28:18](#)

خلاف بين العلماء. المذهب انه ينعقد حج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله ويجوز ان يتحلل منه بعمره يجوز ان يتحلل منه بعمره واضح لا يبقى على احرامه يجعلها عمرة ثم ان شاء حج من عام وان شاء - [00:28:44](#)

والافضل ان يحج من عامه نعم قال رحمه الله فصل ميقات اهل المدينة الحليفة والشامي ومصر والمغرب والجحفة واليمني يللمم ونجد قرن والمشرق ذات عرق ويحرم من بمكة لحج منها ولعمرة من الحلم. نعم. هذا الان ذكر مواقيت المكانية ثم بعد يذكر مواقيت الزمنية - [00:29:10](#)

والميقات اهل المدينة ذو الحليفة معروف ذو الحليفة معروف بيار علي الغريب ان بعض الناس زعم انه بئر علي سماه رجلا من في القرن العاشرها وانه فلان السلطان فلان وسماها بيرعرا - [00:29:44](#)

مر معنا تذكرون لما قرأنا في منسك شيخ الاسلام انه ذكره شيخ الاسلام توفي في اوائل القرن الثامن وذكر ان الناس ان علي ابن ابي طالب قاتل الجن هنالك. وانها لا صحة له - [00:30:05](#)

هو لما ذكر تسميته ابيار علي ليس لاجل ان فلانا السلطان فلان او غيره الله اعلم طيب قالوا نعم ذو الحليفة هذي كلها جاء فيها حديث ابن عمر وحديث ابن عباس وحديث اه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت هذه المواقيت - [00:30:21](#)

لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن يللمم هو حديث عائشة فيه زيادة ولاهل المشرق عرق وفي صحيح البخاري ان عن ابن عمر ان عمر هو الذي وقت ذات عرق - [00:30:43](#)

سأله اهل العراق وقالوا ان ان قرنا جور عنا عن طريقنا فقال انظروا حذوها جاء في رواية ابن قديد تنظر حذوها فحذو قرن فاحرموا منه اتخذت ذات عرق ولكنها هذا من موافقات عمر - [00:31:06](#)

العمر له موافقات كثيرة. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في حتى كانت سببا لنزول القرآن موافقا لها. ومنها موافقة عمر في ذات عرق. والا فقد صحح عن عائشة وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ووقت لهم ذات عرق - [00:31:29](#)

طيب هذه موافقته. الشام ومصر لان مصر يأتون من كانوا على طريق سيناء كانت آآ ممر بري قبل ان تفتح القناة هذه ممر بالري فيأتون ايش؟ من جهة الشام فيأتون لان الشام يطلق على هذه الجهات والشام منهم من يأتي من جهة المدينة - [00:31:52](#)

ومنهم من يأتي من جهة على الساحل. فلسطين وتلك الجهات فلذلك ميقاتهم الجحف او الجحف على الساحل الان رايغ الان رايغ مكان سميت الجحف لانه جحافا السيل سميت جحفة واليمن يللم اليمن من جهة الساحل - [00:32:14](#)

سعدية تعرف بالسعدية. الذين يأتون من جهة واليمن اذا اطلق المراد به الجهة اليمنية وليس المقصود به البلد نفسه كل من كان يمينا لذلك سموه الركن اليماني في مكة في الكعبة لان جهة اليمن والركن الشامي المقابل له - [00:32:39](#)

والركن العراقي ما هو الركن العراقي؟ ها الحجر الاسود لانه من جهة العراق يسمونه هكذا المهم فهنا من جهة اذا جاءوا من جهة الساحل المؤمن يللم واذا جاءوا من جهة - [00:32:58](#)

الجبال الطايف فيأخذون حكم المنازل حكم قرن المنازل قالوا ونجد قرن يعني نجد الذين يأتون من هذه الجهة اما اذا جاءوا من جهة المشرق فذات عرق ويحرم من هذه مسألة مهمة. ويحرم من بمكة لحج منها ولعمرة من الحل. اهل مكة فيهم فيها تفصيل - [00:33:22](#)

اذا اراد ان يحرم للعمرة لابد ان يخرج الى الحرم من يخرج الى الحل اما الى التنعيم او الى عرفات المهم يخرج من حدود الحرم لان العمرة افعالها كلها في الكعبة. طواف وسعي وتقصير - [00:33:55](#)

والمعتمر ما تعريف العمرة اصلا في اللغة الزيارة تصور ان الذي يطوف داخل من داخل مكة ما هي بزيارة هذي يخرج الى الحل ثم يأتي زائرا فلذلك لابد ان يجمع بينهما - [00:34:14](#)

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عائشة في ان تحرم وكان نازلا بعد حجه صلى الله عليه وسلم بالمحصب. الابطح بعد ما رجع من منى واراد ان يطوف طواف الوداع من الليل استأذنته قالت يرجع الناس بحج وعمرة وارجع آآ بحج - [00:34:34](#)

ومع انها قارنة لكن الافعال فقط افعال حج كأن ذلك يعني نظرت الى قال ان طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزأك عن حجك وعمرتك انه كان جمع بيناه وجمعت بينهما - [00:34:54](#)

فسألته ان تعتمر فامر اخاها عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم لانها اقرب ما كان. اقرب مكان من مكانه صلى الله عليه وسلم لانه بالابطح تعرفون مكانه دايم كل ما يلقي درس - [00:35:11](#)

في الحج نقول نسأل الناس السؤال هذا تعرفون الابطح والمكاه الوصف صعب ما هو بجبال نوصف الان شوارع وعمايرها اذا خرجت من جهة منى متوجها متوجها الى الكعبة من جهة الحجون مدخلك من هناك الابطح - [00:35:28](#)

بينك وبينه اول ما تخرج من منى او من العريزية الى جهتنا طيب المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تذهب الى التنعيم لانها اقرب شيء لماذا اخرجوا من التنعيم الذي يعرف الان بمسجد عائشة؟ لانها هناك احرمت - [00:35:51](#)

لاجل انه حلم فليجمع بين الحرم والحرم. ثم نزلت واحرمت وطافت بعمرتها والحج من مكة لا بأس ان يلبي المكي بالحج من مكة لا يحتاج الى خروج الى الحل لماذا؟ لانه - [00:36:11](#)

يضطر اضطرارا ان يذهب الى عرفات عرفة حلم سيخرج من الحل ويعود يوم العيد الى مكة الى الكعبة ليحرم بها واضح يا اخوان وعن النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه الذين حلوا ان يحرموا من من منازلهم كانوا نزلوا في الابطح - [00:36:30](#)

لما جاء يوم الثامن ضحى امرهم فاحرموا ثم انتقلوا الى منى ثم الميلاء الى عرفة فاحرموا من مكة نبطح في مكة نعم قال رحمه الله واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. هذه اشهر الحج - [00:36:53](#)

اذا كنا مسألة قبل ان ندخل في اشهر الحج من لم يكن له ميقات من اين يحرم او جاء على غير طريق ميقات هذه مسألة مهمة ها المحاذاة من لم يمر بميقات - [00:37:17](#)

يحرم بالمحاذاة مثل قضية ذات عرق لما وقتوها ما وقتوها لانهم يعلمون ان النبي وقتوها لانه قال انظروا حذوها وحذوها ها ان ينظر الى مكان اقرب اقرب المواقيت اليه فيأخذ مسافته - [00:37:40](#)

هذا الحذف من مر بميقات الان لا نقول له مثلا شخص يمر من جهة المدينة لكنه ما يمر على المال لا يريد ان يمر على المدينة اخذت طريق صحراوي او عن طريق الجو ما يمر على المدينة مباشرة يمر - [00:38:07](#)

فله احد المواقيت ممن جاء من الشام اما له المدينة او الجحفة فنقول انظر الى اقرب المواقيت اليك المدينة والجعر ذو الحليفة والجحفة فخذ حكمه ولذلك العلماء وقتوا ولما حسبوا هذه المواقيت - [00:38:28](#)

ذكروها حسبوا مسافاتها هذه الفائدة ليست حساب المسافات هذه ترف علمي واستعراض انه يقول بين مكة وذي الحليفة بين ذي الحليفة ومكة عشر مراحل عشرة ايام على الابل وبين بينها وبين يلملم آآ مرحلتان - [00:38:54](#)

وزيادة كذا وبينها وبين الجحفة يعني آآ ثلاثة مراحل وهكذا لماذا وهي لاجل ان يعرف الانسان هذه المسافة بينه وبين مكة لو لم يجد ميقاتا او مر على طريقه فلا يتكلف ان يذهب الى الميقات - [00:39:19](#)

طيب فلذلك جعلوا ما بينه وبين لما ما بينهم وبين ذات عرق قريبا من مسافة اقرب المواقيت اليه. ما هو الذين يأتون من جهة نجد اقرب المواقيت اليهم ولم يذهبوا الى السيل الكبير - [00:39:42](#)

المنازل بينه وبينها مرحلتان بينه وبينها مرحلتان. المرحلة ما هي المرحلة هي هذي المسافة اربعين كيلو. مرحلة ان ينتقل من بلد من مكان الى مكان ما من طلوع الشمس الى غروبها - [00:40:02](#)

ويوم وليلة يوم وليلة في مرحلة اربعين واربعين هذا التقريب الذي بين مكة وجهة قرن المنازل لكن لماذا ذات عرق ابعد قليلا ليست مرحلتان لان ما حسبوها بالمترا واضح - [00:40:27](#)

الذين في ذلك الشيء الثاني كانوا ينزلون على منازل مياه ما ينزلون على كيفما اتفق. ينزلون على ابار يغتسلون ويتجهزون لابد ان كان ماء ذات عرق كانت ايش اقرب وهذا المناسب له - [00:40:47](#)

طيب فنقول للذي لا يمر على ميقات ها او الذي يمر على لا يمر على ميقات انظر الى اقرب المواقيت اليك فخذ حكمه فخذ حكمه لا ليست المحاذاة اه خطوط هندسية تجعلها ما بين الميقاتين وخط طويل اه مستطيل او كذا لا - [00:41:10](#)

لا انظر الى لكن من لم يمر على او مر كان الميقاتان اليه سواء مم بالمسافة ها اقرب او ابعد ايه طيب الان تلاحظون اذا جئتم من جهة مكة هذا طريق مكة الى طريق المدينة - [00:41:31](#)

على نصف المسافة مئتين كيلو في لوحة مكتوب محاذاة محد شافها منكم محذافت ايش الجحر محاذاة الجحر لماذا انت الان اذا اردت ان تعرف خذ الخريطة وانظروا الى الطريق كيف يأتي - [00:42:01](#)

الطريق الذهاب من المدينة الى مكة يذهب الى جهة الساحل ثم يتجه الى مكة هكذا ولذلك تجد ان الجحفة هنا قريبة منك لان الجحف مسافتها عن المدينة نحو المئتين نحو الميتين مية وتسعين وكذا - [00:42:20](#)

فلذلك يقولون هذا ما جعلوها للجائي من هذا الطريق مطلقا طريق من المدينة لا لان هناك من يأتي من القرى التي من جهة بدر ومن جهة كذا القرى التي تأتي من تلك المكان او المدن. يأتي من هنا - [00:42:43](#)

فيقول له احرم من هذا المكان الان حاذيت الجحفة. لان الجحفة الان اليه اقرب الجحفة اليه اقرب المدينة بعيدة ياخذ حكم هذه التي اقرب اليه يأخذ حكمه ونقول مثلها وهكذا - [00:42:59](#)

لكن يقولون من لم يمر بميقات ما يمر بميقات قالوا يحرم لميقات اقرب المواقيت الى مكة. ما هو اقرب المواقيت الى مكة؟ ها السيل يلملم ابعد من السيل الكبير نحو مرحلتان - [00:43:17](#)

ثمانين تقريبا ها ولذلك بعض العلماء قال لا لا يتصور انه انه لا يمر لابد ان يكون له احد المواقيت اقرب اليه فيأخذ حكمه الحجر رحمه الله الحقيقية انه يتصور - [00:43:40](#)

ليش؟ الجائي من جهة البحر اما ان ياتي من السودان او يأتي من مصر فاذا جاء من مصر في البحر اقرب المواقيت اليه ها الجحفة

يأخذ حكم الجحفة. يحرم في البحر - 00:43:57

من مسافة مثل مسافة الجحفة عن مكة نحو مئتين الذي يأتي من السودان شرقا يكون يأتي في البحر اقرب المواقيت اليه يللم سيل وراء الجبال هذه يمنية من جهة ياخذ حكمه. طيب الذي يأتي مستقيما الى مكة - 00:44:15

من جهة سواكن لا يأتي من الجهة الشرقية ولا من الجهة الغربية انما يأتي من الجهة المستقيمة الى مكة فهذا لا يحاذيه ميقات. لان المواقيت بالنسبة اليه بعيدة مكة اقرب من المواقيت - 00:44:43

صورت هذا الشيء؟ قالوا يحرم بمسافة اقرب المواقيت من مكة ما هو اقرب موقف مكة السيل ثمانين كيلو فيضطرون ان يحرموا في البحر قبل ان يصل الى جدة صورت هذا الشيء؟ ايه - 00:45:03

واشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. نعم. هذا معروف لقوله عز وجل الحج اشهر معلومات هي التي يحرم بها في الحج. يلبي في الحج. طيب عشر ذي الحجة - 00:45:23

هل يمكن انبي بالحج ليس هو يوم العيد ليس هو يوم النحر والناس يرمون الجمار ومنهم من طاف يطوف بعد الزوال عفوا بعد نصف الليل يجوز الطواف سيأتينا يكون رمى الجمرة - 00:45:40

بعد نصف الليل وذهب وطاف وسعد قالوا نعم يصح ان يحرم قبل طلوع الفجر ويقف بعرفة تقول يمديه افترض انه جالس في عرفة ما مشى ولما جاء قبل الفجر بقليل ها - 00:45:58

خطر بباله قبل الفجر يوم النحر. نحن الان دخلنا في العاشر خطر بباله الحج فاستفتاكم هل يجوز ان احج والناس خلاص والناس من المغرب طالعين من عرفة يجوز يجوز لبيك اللهم حجا ثم يدفع - 00:46:22

وصار حجه تلبية بالحج بايش؟ بالعاشر. هو بالتاسع. التاسع انتهى من يوم غروب الشمس لذلك قالوا ايش؟ عشر ذي الحجة هذا مرادهم مرادهم التلبية في الحج ان ينعقد بها نعم - 00:46:44

قال رحمه الله ومحظورات الاحرام تسعة ازالة شعر وتقليم تسعة طبعا يعني عرفوها بالتتابع تتبع الدالة تبين انها تسعة نعم وتقليم اظفار وتغطية رأس ذكر. هذا الاول ازالة الشعر. ازالة الشعر مطلقا. من - 00:47:02

من الرأس او من البدن والازالة عبر بالازالة اللي تشمل الحلق والقص والنتف الازالة بالمزيلاات ونحوها ها فكل هذا محظور لان الله يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - 00:47:29

اكبر بحلق ورأس بذلك الظاهري قالوا ما ما هو محظور الا ما شعر الرأس العلماء قالوا لا التعبير بالحلق المقصود به الترفه وغالب الناس تحلق ما تنتف احد ينتف راسه - 00:47:45

الا الذي لا يجد هذا هو تعبر بالغالب خرج مخرج الغالب والتي تحلق الرؤوس في الغالب لذلك عبر بهذا ولماذا عبر بالرأس؟ لانه هو الذي الناسك يفعله اذا جاء وقت النحر - 00:48:06

يحلق شعره رأسه ويلحق به جميع انواع الشعور والازالة ثاني قال تقديم الأظفار. تقديم الأظفار الحقت بالحق ذلك بالشعور بالشعر والا ليس فيها دليل نصي لذلك هذا من محلات الخلاف - 00:48:27

وانما الحق والله اعلم لدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ام سلمة اذا دخل عشر ذي الحجة وكان احدكم يريد ان يضحى فلا يأخذ من ظفره وشعره وبشره شيئا - 00:48:51

عبر باخذ وعبر بالظفر ذكر الظفر تشبيها له بايش الحاج تشبيها له بالحاج فيدل على ان هذه داخلة في احكام الحاج تقليم واظفار نعم. فعل ذلك عليه الفدية كما سيأتينا تفصيلها. اذا فعل ذلك عليه الفدية - 00:49:09

لان الله قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من الرأس ففدية من صيام او صدقة او نسك ثلاثة اشياء سماه وهذه الاية دل على انه يجب ولو كان مضطرا اليها لكنهم يفرقون - 00:49:32

فمن كان مريضا فمن كان منكم مريضا سبب نزوله كعب بن عجرة لما قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر من رأسي قال كان هوام كان هوام رأسك تؤذيك - 00:49:56

فقلت اجل يا رسول الله. فقال فاحلقه واذبح شاة او صم. ثلاثة ايام او او اطعم ستة مساكين تبينت هذه او ثلاثة اصع لسته مساكين تبين هذا الحديث تفسير الاية - [00:50:14](#)

الاية قال ففدية من صيام او صدقة الصيام مجمل فسرته الحديث ثلاثة ايام الصدقة مجملة فسرته الحديث انها على ست مساكين ثلاثة اصح لكل صاع لكل مسكين نصف صاحب والنسك مجمل فسرته الاية فسرته النبي صلى الله عليه وسلم انه شاة اقله شاة -

[00:50:29](#)

المقصود به يعني ما يكون من الغنم يصلح ضحية طيب اه وتقليم اظفار نعم. وتغطية رأس هنا مسألة اذا هوام راسي. لاحظ هنا لما اذته هوام رأسه اذن له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:53](#)

مأذون له. لكن مع ذلك عليه الفدية فيقولون طيب اليست الاذية مهدورة وليس فيها شيء قالوا هنا الفرق ان هذا الاذية ما جاءت من الشعر نفسه جاءت من القمل الذي فيه - [00:51:16](#)

صورت هذا الشيء؟ الشعر ما اذى. المؤذي هو القمل فلو كان يجد مادة تقتل هذا القمل ويستريح منه لم يجز له ان يحلق لانه لا يحتاج الى الحلق فهنا اضطر اضطر الى التخلص من ايداء القمل بايش؟ بازالة الشعر - [00:51:39](#)

وهنا جاز ذلك في حكم التحليل الاجازة لكن يفدي لكن قالوا لو انه اذاه الشعر نفسه. صار نبت شعرا في عينه او الظفر نفسه اذاه انكسرت فصارت تؤذيه لابد ان يقصه - [00:52:02](#)

قالوا يقصها ولا شيء فيها لا اثم ولا فدية. لماذا؟ لانها صارت في حكم الصائل هذا يدفع واضح الفرق بين الصورتين؟ نعم وتغطية رأس ذكر. طيب هذا نقف عنده تغطية الرأس ونكمل ان شاء الله تعالى - [00:52:24](#)

الدرس المقبل بعون الله وتوفيقه الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:50](#)